

الدرس 71 | شرح كتاب أخصر المختصرات | كتاب الصلاة |

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيعنا وللحاضرين. قال المصنف رحمة الله فصل وجملة اركانية اربعة عشر. القيام والتحريم - 00:00:00

والركوع والاعتدال عنه والسجود والاعتدال والاعتدال عنه والجلوس بين السجدين والطمأنينة والتشهد وجلسه والصلاه على النبي عليه السلام. والتسليمتان والترتيب وواجب وواجباتها ثمانية. التكبير غير التحريم والتسميع والتحميد وتسبيح رکوع وسجود وقول رب اغفر لي مرة مرة. والتشهد الاول وجلسه ومع - 00:00:20

عدا ذلك والشروط سنة فالركن والشروط لا يسقطان سهوا وجهها ويسقط الواجب بهما. لا الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين قال ابن الابان رحمة الله تعالى فصل في اركانها. وواجباتها - 00:00:50

اي في اركان الصلاه وواجبات الصلاه واستقرأ اهل العلم هذه الاركان وهذه الواجبات من الاحاديث التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم وجملة ذلك اخذ من حديث المسيح صلاته - 00:01:19

ابي هريرة وحديث ابي حميد الساعدي وعامة العلماء جعلوا ما جاء في حديث ابي حميد مما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ومما امر به يفعله ان من الاركان وان جميع ما ترك في هذا الحديث وليس - 00:01:37

من الارکاب وزاد بعضهم في ذلك الواجبات ولذا باب الواجبات فيه خلاف بين العلماء في عددها وفي اركانها فمثلا هناك اركان محل اتفاق وهناك بعض الارکان فيها خلاف فالارکان التي هي محل اتفاق اولها القيام. القيام مع القدرة - 00:01:56

هذا رکن بلا خلاف. القيام مع القدرة رکن بلا خلاف. لقوله تعالى وقوموا لله قانتين. ولقوله صلى الله عليه وسلم صلى قائمًا. فان لم تستطع فقاعدًا. هذا محل اتفاق كذلك ايضا انعقاد الصلاه بتکبیرة الاحرام - 00:02:26

عامة العلماء وجلهم على ان تکبیرة الاحرام رکن من اركان الصلاه وانما الخلاف بينهم في اللفظ الذي تتعقد به الصلاه فمنهم من جعل انعقادها بكل ما يسمى تکبیرا سواء قلت الله اکبر - 00:02:48

فوالله الکبیر او الله الکبیر. قال هذه كانعند بها الصلاه. ومنهم من رأى ان الصلاه تتعقد لكل ذكر الله عز وجل. ولو قلت الله العظيم وهذا لا شك انه قول ضعيف ولا يلتفت اليه - 00:03:09

وذهب جماهير العلماء الى ان المقصود هو قوله الله اکبر لأن النبي صلى الله عليه وسلم علم المسيئه صار اذا قابل يقول الله اکبر وهذا هو الرکن الذي تتعقد به الصلاه - 00:03:25

اما الرکوع فهو محل اجماع واما السجود فهو محل اجماع واما الرفع من الرکوع ايضا فهو محل اجماع والرف من السجود ومحل اجماع السجدين محل اجماع هذه الموضع محل اجماع بين العلماء. ولذا المؤلف ذكر ما يراه رکنا على مذهب الامام - 00:03:41

احمد رحمة الله تعالى فذكر اول ما ذكر القيام. الرکن الرکن هو الجانب الاقوى في الشیء. الرکن هو اساس الشیء والجانب والاقوى بالشیء جانب الشیء الاقوى او الجانب الاقوى من الشیء - 00:04:02

واصطلاحا ما كان في الصلاه وما كان ما كان من الصلاه لا يسقط عمدا ولا جهلا ولا سهوا. بمعنى من تركه عاما بطلت صلاته من تركه جاهلا فايضا بطلت صلاته ومن تركه ساهيا بطلت صلاته حتى يأتي يأتي به - 00:04:18

فلا فللا يجبر بسجود السهو. اذا هذا هو الركن. الركن هو الذي والجانب الاقوى من الشيء وسميت اركان لانها هي التي تقوم
عليها الصلاة وتاركها عمدا او جهلا او نسيانا تبطل صلاته - 00:04:41

قال وهي اربعة عشر اركانها اربعة عشر اولها القيام وهذا محل اجماع كما ذكرت والتحريم ومراده بها اي شيء تكبيرة الاحرام
 فهو قوله الله اكبر الله اكبر فهذا ايضا من اركانها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وتحريمها - 00:05:02

التكبير تحريمها التكبير والنبي امر المسمى صلاته انه اذا قال صلاة يكبر ان يكبر ومعنى يكبر يقول الله اكبر والفاتحة في قول جماهير
العلماء ايضا ركن من اركان الصلاة لحديث عباد الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ - 00:05:25
باتحة الكتابولي حدیث ابی هریرة کل صلاة لا يقرأ فيها الكتاب فهي خداج خداج رواد مسلم. واحد ابی عبادة رواد البخاري
ومسلم وحال الفاتحة من؟ خال الفاتحة للرأي - 00:05:45

فذهبا الى ان الفاتحة ليست ركن وان الركن هو ان يقرأ شيئا من القرآن اي شيء من القرآن اقراؤا ما تيسر منه والركوع وهذا محل
اجماع. الرکوع ايضا رکن باجماع اهل العلم - 00:06:01

والاعتدال عنه ايضا رکن باجماع العلماء والسجود رکن باجماع العلماء. والاعتدال عنه ايضا رکن باجماع العلماء والجلوس بين
السجدتين رکن باجماع العلماء والطمأنينة رکن في قول عامة اهل العلم. والطمأنينة هو ان يمكن في كل رکن قدر ما يأتي باقل
الواجب منه - 00:06:16

ان يركع حتى يقول سبحان رب العظيم مرة واحدة وان يرفعك حتى يقول له سمع الله لمن حمده ولك الحمد وان يجد فيقول رب
بين سجدي بيین یسجد ويقول سبحان رب الاعلى مرة واحدة. وهكذا في كل رکن من اركان الصلاة ان يمكن قدر ما يأتي باقل -
00:06:39

الواجب منه هذا هو الطمأنينة والطبيعة السكون وان قل قال في الاقناع بقدر الذكر الواجب لذاته ولناسيه بقدر ادنى سكون وكذا
لمأمور بعد انتصار من الرکوع لانه لا ذكر فيه. هذا ذكره ذكره في الاقناع - 00:06:56

رحمه الله وذكر ايضا شيخ الاسلام في القواعد ولهاذا قال طالب العلماء من اصحابه وغيرهم ان مقدار الطمأنينة الواجبة مقدار
التسبيح الواجب عندهم وهو تسبيحة واحدة هذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:07:26

قال ايضا والتشهد الاخير في قول جمهور في قول جماهير اهل العلم لان هناك من يرى ان التشهد الاخير والجلوس له ليس بهم
لكن الصحيح ان التشهد الاخير رکن - 00:07:40

والجلوس له ايضا رکن وهو الذي عليه عامة العلماء التشهد الاخير وجلسته والمراء بجلساته شيء الجلوس له قال والصلاۃ
على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم وقع فيها خلاف طويل - 00:07:58

ومنهم من نقل الاجماع على ان القول بوجوبها لا يعرف قبل الامام الشافعي. ان القول بوجوب بوجوب بوجوب الصلاۃ عليه وسلم في
الصلاۃ وانها رکن لا يعرف قبل الامام الشافعي. ورد على ذلك ابن القيم في كتاب الصلاۃ ونسب القول بوجوب - 00:08:19
الامام الشعبي لكن آآ الطحاوي الطحاوي رحمه الله تعالى يرى ان اول من قال بوجوب الصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم هو
الامام الشافعي وتبعدوا على ذلك ابن احمد واسحاق ابن راهوية. اما جماهير العلماء فيرون ان الصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاۃ ليست برکن - 00:08:38

وليس بواجبهم لا يختتم منها مشروع وانها سنة لكن لا يقولون بوجوبها ولا ركتيتها والنظر من جهة النبض الادلة هل
الصلاۃ على وسلم واجبة؟ نقول ليس هناك دليل صريح واضح يدل على ركتيتها - 00:08:59

اال قوله عندما قال الصحابي علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك يرحمك الله. قال قلوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد
كما صلیت على آل ابراهيم. الحديث فهنا قوله صلى الله عليه وسلم قوله اللهم صلي على محمد نقول هذا الامر - 00:09:15
خرج مخرج الجواب والامر الذي يخرج مخرج الجواب لا يفيد الوجوب يفيدني شيء المشروع الجواز وقد جاء قال النبي صلى الله
عليه وسلم في حي فضاء ابن عمر ابن ابی داود وغيره عندما صلی ولم يصلی قال عجل هذا - 00:09:34

عجلة هل معنى انه تستعجل ولم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم لكن القول ببطلان الصلاة في ترك الصلاة تقول ليس بصحيح الا ان اقرب الاقوال في هذا ان يقال الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة وتدور بين السنة والوجوب واما قول بالركنية -

00:09:51

فلا دليل عليه على الصحيح فلا دليل عليه على الصحيح قوله هنا وقال والتشهد عند المذهب ان الواجب ذا قوله ما هو ركن من قول الصلاة؟ قوله اللهم صلي على محمد هذا اقل هذا الركن الذي - 00:10:08

تصح معه الصلاة والاكميل يأتي بها كاملا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد قال والتسليمتان -

00:10:26

التسليمتان اما التسليم الاولى التسليمتان في كونهما ركن في خلاف طويل ايضا بين اهل العلم. فمنهم من يرى ان التسليم سنة منهم من يراه ومنهم من يراه ركن جمهور العلماء - 00:10:44

يرون ان التسليم الثانية او نقل فيها الاجماع ان التسليم ليست بواجبة وان صاد تصح ولو ترك التسليم الثانية. نقل في ذلك الاجماع نقل ذلك المنذر رحمه الله تعالى ان من سلم تسليم واحدة فصلاته صحيحة بالاجماع. وعند احمد رواية ان التسليم الثاني ايضا - 00:11:00

واجبة اما القول بركتيتها هي الثانية فلا قائل به اما التسليم الاولى فهناك من يرى انها سنة وليس بواجبة وهناك من يرى انها ركن والمذهب يرى ان التسليم ركن من اركان الصلاة - 00:11:22

وان من صلى ولم يسلم فصلاته باطلة لقوله صلى الله عليه وسلم وتحليلها التسليم والنبي صلى الله عليه وسلم لم يحفظ عنه انه صلى صلاة ولم يسلم فيها وقال صلوا كمارأيتمني اصلي فعلى هذا يقال ان التسليم والصلاه - 00:11:37

ركن من اركانها وانه يجب على المسلم ان يسلم والواجب لك هو تسليم واحدة ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سلم تسليم واحدة لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سلم تسليم واحدة لكن ثبت عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن سعد بن الأکوع وعن جمع من الصحابة انهم سلموا تسليمه - 00:11:55

واحدة انه كان تسلم تلقاء وجهه. السلام عليكم ورحمة الله واما الالتفاتات فبالاجماع انه سنة وليس بواجب. الالتفاتات سنة وليس بواجب. الواجب هو الركن اي شيء قول السلام عليكم والكمال يقول السلام عليكم ورحمة الله - 00:12:17

هذا هو الواجب اما بركاته ايضا فلا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. والتسليم الثانية سنة سنة والقول بوجوب ليس بعيد لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم - 00:12:35

تسليمتين كان يسلم تسليمتين عن يمينه وعن شمال جاء ذاك حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وفي حديث سعد ابى وقاص رضي الله تعالى عنه وفي حديث رضي الله تعالى عنه والستة ان يسلم حتى يرى بياض حتى يرى بياض خده صلى الله عليه وسلم - 00:12:53

اذا والتسليمتان هذا على التجوز والا الصحيح التسليم الاولى هي الركن الثاني ليست بركن قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى والمختار في المشهور عن احمد ان الصلاة الكاملة المشتملة على قيام وركوع وسجود - 00:13:11

يسلم منها تسليمتان. واما الصلاة بركن واحد كصلاة الجنازة وسوء التلاوة وسجود الشكر فالمحترف فيها تسليم واحدة. هذا على المذهب كما جاءت الاكثر الاثار بذلك فالخروج من الاركان الفعلية المتعددة بالتسليم متعدد من الركن الفعلي المنفرد التسليم المنفرد هذا تقييد شيخ الاسلام يقول اذا كثرت الاركان - 00:13:36

فالخروج منها بتسليمتين. واذا قلت الاركان فالخروج منها بتسليم واحدة. صلاة الجنازة يسلم منها بتسليم واحدة. وقد جاء ايضا انه سلم عن بعض الصحابة انه كان يسلم فيها بتسليمتنا بعض التابعين بعض الصحابة كان يسلمون تسليمتين في صلاة الجنازة لكن الصحيح ان السنة في الجنازة ان يسلم تسليمه - 00:13:56

ده قال هنا السلام. عليكم السلام. قال واقتصر بالاقناع والغاية والمقنع على اجزاء التسليم الوحدة في النقل. في النفل وحكاه الموفق ابن قدامة اجماعا قال الحجاج في الاقناع التسليمتان الا في صلاة الجائزه وسجود التلاوة وشكرا تجزي واحدة على ما اختاره جمع منه المجد قال في المغني والشر لا خلاف انه يخرج - [00:14:19](#)

واحدة قال القاضي رواية واحدة اي ان المذهب يفرق بين النافلة وهي الفريضة فالنافلة يرى انه يجزي فيها تسليمة واحدة واما الفريضة فلا بد فيها من تسليمتين. وال الصحيح ان ان التسليم الثاني ليست بركن لكنها ايضا يقال بوجوبها ولا يقال بركتيتها لأن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

كان يسلم من صلاته بتسليمتين ولم يثبت عنه في حديث صحيح انه اكتفى بتسليمة واحدة قال والترتيب وهو ركن من اركان الصلاة فهو محل اتفاق ايضا انه لابد ان يرتب - [00:15:12](#)

اركان الصلاة فلا يسجد قبل الركوع ولا يرکع قبل القيام وهكذا فلا بد ان يرتبها كما صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي عندما علم المسيح صلاته الصلاة امره ان يكبر ثم يقرأ ثم يرکع ثم يرفع ثم يسجد - [00:15:28](#)

ثم يجلس ثم يسجد وهكذا فلا بد ان يؤتى بها مرتبة كما علم النبي صلى الله عليه وسلم المسيح صلاته. وكما صلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال خذوا عني وقال صلوا كمارأيتمني - [00:15:46](#)

صلوا كمارأيتمني اصلي. قوله وواجباتها ثمانية نقف على فالواجبات والله تعالى اعلم - [00:16:01](#)